العرب

www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الثلاثاء 2021/06/01

20 شوال 1442

السنة 44 العدد 12076

Tuesday 01/06/2021

44th Year, Issue 12076

44 عاما 2021-1977

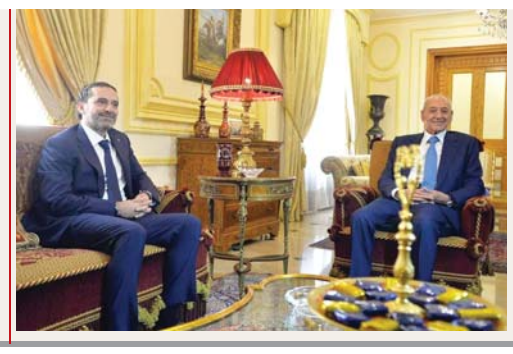

المعضلة مستمرة في لبنان بعد لقاء بري والحريري

ص2

حملة عراقية على الفساد تحوم حول الرؤوس الكبيرة ولا تطالها

ص3

الدبيبة يفتح ملف المرتزقة والانتخابات مع ماكرون

ص4

«جبهة إنقاذ» تتخذ من الشرعية اليمنية منصة للهجوم على السعودية

- تجمع لتيارات وقوى مدعومة من قطر وتركيا ومتحالفة مع الإخوان
- الجدل حول سقطرى وميون محاولة لخلق مناخ ملائم لإعلان الجبهة

عدن – كشفت مصادر يمنية عن تحركات حثيثة تقوم بها شخصيات سياسية يمنية للإعلان عن تحالف جديد يضم كل التيارات والأطياف اليمنية الموالية لقطر وتركيا وجماعة الإخوان.

وأشارت المصادر إلى أن هناك حوارات تشهدها إسطنبول والدوحة ومسقط وبعض العواصم العربية التي تتواجد فيها بعض القيادات السياسية اليمنية لإشهار تكتل عريض تحت عنوان "جبهة الإنقاذ" التي يسعى القائمون عليها لتحويلها إلى واجهة سياسية مناوئة للتحالف العربي وبديل للشرعية اليمنية في مرحلة ما بعد الحرب.

وبحسب المصادر من المتوقع أن تضم تلك الجبهة شتات كل تلك المكونات والقوى والشخصيات التي يجمعها العداء للتحالف العربي أو الولاء للدوحة وإسطنبول والإخوان المسلمين، بما في ذلك القوى والشخصيات الجنوبية الممولة من قطر، وأنها ستتخذ في مرحلة أولى من وجودها داخل الشرعية منصة لمهاجمة السعودية وإفشال تفاهمات اتفاق الرياض.

ومن أبرز الشخصيات المشاركة في جهود تأسيس الجبهة القيادي الإخواني حميد الأحمر، ونائب وزير الداخلية السابق أحمد الميسري، ونائب رئيس مجلس النواب عبدالعزيز جباري، ورجل الأعمال اليمني أحمد العيسي، إضافة إلى سياسيين وأعضاء في مجلسي النواب والشورى يقيم معظمهم في إسطنبول ومسقط والقاهرة.

وربطت المصادر بين تصاعد الهجوم الإعلامي الموجه ضد التحالف العربي وبين الترتيبات التي تجري لتشكيل هذا التكتل السياسي الجديد الذي من المتوقع أن يتبنى خطابا معاديا للتحالف بعد تحوله إلى مظلة تضم كل التيارات والمكونات والشخصيات التي نشأت خلال السنوات الماضية بدعم قطري – تركي ولعبت دورا في تأزيم العلاقة بين الشرعية اليمنية والتحالف.

وكانت "العرب" قد كشفت في أوقات سابقة عن ترتيبات تجري للإعلان عن تكتل سياسي جديد يضم القوى والمكونات الموالية للإخوان وقطر وتركيا، غير أن التحولات المتسارعة في الملف اليمني وتزايد وتيرة الضغوط الدولية لوقف الحرب في اليمن وبدء مشاورات الحل النهائي سرّعت جهود تشكيل هذا التكتل الذي يشبه وفقا لمراقبين من حيث التركيبة والأهداف التحالف الذي نشأ عام 1994 وشارك في الحرب ضد الحزب الاشتراكي اليمني واجتياح المحافظات الجنوبية.

ويعيد هذا التحالف السياسي إلى الأذهان شكل التكتلات غير المتجانسة فكريا التي نشأت قبل سقوط نظام الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح، وفي مقدمتها تكتل اللقاء المشترك الذي قاد وموّل الاحتجاجات ضد الرئيس السابق عام 2011.

حميد الأحمر

ما يجري في الجزر تتحمل مسؤوليته الشرعية والسعودية

واستطاع التيار الموالي للدوحة وجماعة الإخوان في اليمن خلال السنوات الماضية تكريس خطاب إعلامي قائم على التشكيك في جهود التحالف العربي بقيادة السعودية والتلويح بدور تركي – قطري في اليمن. كما استطاع هذا التيار النافذ في الشرعية استقطابَ قطاع كبير من القوى السياسية والشعبية في شمال اليمن، القلقة على مصير الوحدة اليمنية، وحشْدَ كل هذه القوى في مواجهة المجلس الانتقالي الجنوبي المطالب بالانفصال.

وبحسب مصادر مطلعة لا تبدو التحركات الساعية لإشهار تحالف سياسي موازٍ للشرعية أو بديل عنها بمعزل عن استعدادات كل الأطراف لمرحلة ما بعد الحرب، وسعي بعض الدول الإقليمية مثل قطر وتركيا إلى إعادة تموضعها على خارطة اليمن الجيوسياسية وخصوصا في المناطق التي يسيطر عليها التيار الإخواني المتنفذ داخل مؤسسات الشرعية مثل شبوة وتعز.

وأكدت المصادر أن إثارة ملف سيطرة التحالف العربي على جزيرتي سقطرى وميون وإقامة قواعد عسكرية في هذه الجزر هي محاولة لخلق المبررات السياسية والإعلامية الكافية لإعلان الجبهة المناوئة لدول التحالف وفتح المجال أمام دخول لاعبين جدد في الملف اليمني.

ولفتت المصادر إلى أن في استمرار حملة اتهام التحالف العربي بانتهاك سيادة اليمن والسيطرة على جزره، بالرغم من إصدار التحالف بيانا ينفي صحة هذه الأخبار ويؤكد على احترامه لسيادة اليمن، مؤشرا على وجود أجندة سياسية تحرك هذه الحملات التي ترافقت مع حملة جديدة لاستهداف الوجود السعودي في محافظة المهرة اليمنية واتهام الرياض بإقامة سجون سرية، في تكرار للتقارير الإعلامية ذاتها التي استهدفت دور القوات الإماراتية في عدن وسقطرى في وقت سابق.

وفي سياق الحملات المنظمة التي تستهدف دور التحالف العربي في اليمن شن القيادي البارز في حزب الإصلاح اليمني المقيم في تركيا، حميد الأحمر، هجوما على التحالف في اليمن، وقال في مقابلة مع صحيفة قطرية إن "ما نال اليمنيين من أذى من التحالف ليس أقل مما نالهم من إيران".

ووصف الأحمر، الذي يعد أبرز القائمين على مشروع إعلان جبهة الإنقاذ اليمنية، علاقة الشرعية مع التحالف بأنها "علاقة مهينة"، واعتبر أن "ما يجري في الجزر تتحمل مسؤوليته الشرعية والسعودية".

ويسعى الإخوان والشخصيات المحسوبة على الدوحة في الحكومة اليمنية ومجلسي النواب والشورى إلى نقل معركة العداء المتصاعد تجاه دول التحالف العربي، بما في ذلك السعودية، إلى داخل مؤسسات الشرعية بعد أن كان هذا الأمر مقتصرا على الإمارات.

وعمد تيار قطر والإخوان إلى عرقلة صدور أي موقف من الحكومة اليمنية مساند لبيان التحالف العربي حول جزيرتي سقطرى وميون، كما عمل أعضاء من حزب الإصلاح في مجلسي النواب والشورى على نقل المعركة ضد التحالف إلى داخل هذه المؤسسات من خلال الضغط على قيادة المجلسين للتحدث إلى الحكومة في هذا الشأن حتى بعد صدور بيان قيادة التحالف.

ويترافق هذا التصعيد مع تسليط أطراف أخرى الضوء على المعسكرات الممولة من قطر وخصوصا في محافظتي تعز وشبوة والدور المنوط بهذه القوات غير الشرعية التي تشير المعلومات إلى إمكانية قيامها بدور في إفشال اتفاق الرياض والمشاركة في أي مواجهات قادمة مع المجلس الانتقالي الجنوبي.

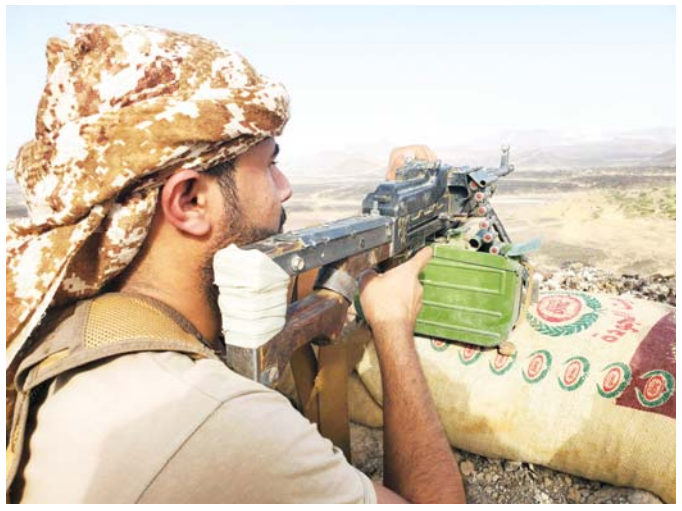

الدعم السعودي للشرعية مستمر

مصر على قائمة المحتفى بهم في غزة

غزة – قلبت حرب غزة موقف حماس من القيادة المصرية وشهدت زيارة رئيس المخابرات المصرية عباس كامل استقبالا استثنائيا وإشادة بالرئيس عبدالفتاح السيسي بعد سنوات من التعامل مع القاهرة كطرف معاد يساهم في خنق حماس.

وفيما كان الاحتفاء في غزة محجوزا لحليفي حماس، قطر وتركيا، باتت مصر على قائمة المحتفى بهم. وازدانت الساحات في غزة بصور كبيرة للرئيس السيسي وزينت الأعلام المصرية الشوارع في أنحاء القطاع ترحيبا برئيس المخابرات. كما اصطف المئات من الأشخاص خارج المعبر المؤدي إلى غزة ملوحين بالأعلام المصرية لدى مرور موكبه.

والزيارة هي الأولى لرئيس المخابرات المصرية إلى القطاع منذ أوائل القرن الحالي.

وعبر قادة حماس عن امتنانهم لدور الرئيس المصري في وقف الحرب، بينما اعتبر مراقبون أن التغيير الحاصل في موقف حماس يخفي خوفا من الدور الذي صارت القاهرة تلعبه في الملف بعد أن سلمتها قوى إقليمية ودولية مهمة إدارة التهدئة في مرحلة أولى ثم مهمة التكفل بملف المفاوضات في مرحلة لاحقة.

وينظر قادة حماس إلى الدور الذي يمكن أن تلعبه مصر وفي أذهانهم تجربة سابقة أظهرت فيها القاهرة حزما شديدا أدى إلى خنق حماس عبر المعابر وإغراق الأنفاق ومعاملة قادة حماس باستخفاف أثناء زياراتهم لمصر وبخشونة عند عبورهم معبر رفح.

ويقول مراقبون فلسطينيون إن حماس تدرك أن عباس كامل، الرجل القوي، يحوز كل أوراق التفاوض من موقع قوة بعد أن سلم الرئيس الأميركي جو بايدن لمصر الملف عمليا ومنع تدخل قطر وتركيا خلال الحرب.

والتقى عباس كامل مع قادة من حماس وعلى رأسهم يحيى السنوار، رئيس الحركة في القطاع.

وبعد الاجتماع مع كامل في غزة قال السنوار "هناك فرصة حقيقية يكون فيها تقدم" لحل قضية الأسرى، لكنه أضاف أن حماس تطالب بإجراء المفاوضات الخاصة بالأمر منفصلة عن محادثات تثبيت وقف إطلاق النار.

دول غربية تنضم إلى الولايات المتحدة في مناورة أسد أفريقيا في الصحراء المغربية

محمد ماموني العلوي

الرباط – تحمل مناورات الأسد الأفريقي التي تحتضنها الصحراء المغربية بالإضافة إلى مناطق مغربية أخرى إشارة قوية على نجاح الرباط في توسيع دائرة الاعتراف الدولي بمغربية الصحراء، خاصة أن هذه المناورات تجري بمشاركة دول غربية كبرى من بينها الولايات المتحدة وبريطانيا.

وقال رئيس الحكومة المغربية سعدالدين العثماني الاثنين إن إجراء مناورات "الأسد الأفريقي 2021" الأضخم في أفريقيا بمناطق الصحراء يعد تتويجا للاعتراف الأميركي بمغربية الصحراء.

وأكد العثماني "سيجرى جزء من المناورات لأول مرة في الصحراء المغربية بمنطقة المحبس وقرب الداخلة كبرى مدن الإقليم".

وأوضح أن المناورات التي تنظمها القيادة العسكرية الأميركية في أفريقيا (أفريكوم) ستستمر بين السابع والثامن عشر من يونيو الحالي، بمشاركة ثماني دول هي الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا وهولندا والبرازيل وإيطاليا وتونس والسنغال، وستشهد مشاركة نحو 10 آلاف عسكري من الدول الثماني ومراقبين من 21 دولة أخرى.

واعتبر محمد الطيار الباحث في الدراسات الإستراتيجية والأمنية أن وجود المناورات في منطقة المحبس وهي على بعد مسافة قريبة من الحدود الجزائرية، وكذلك مدينة الداخلة في أقصى الصحراء المغربية، إشارة واضحة على وقوف الولايات المتحدة إلى جانب المغرب في صراعه مع خصوم وحدته الترابية.

وذكر الطيار في تصريح لـ"العرب" أن مناورات الأسد الأفريقي هذه السنة تختلف عن سابقاتها؛ فهي تأتي في ظرف سياسي خاص متمثل في الاعتراف الأميركي بسيادة المغرب على صحرائه، كما تشكل منعطفا استثنائيا في مجال التعاون الأمني والعسكري بين الولايات المتحدة والمغرب.

وأشار إلى أن المناورات تبعث إلى المحيط الإقليمي، خاصة الجزائر وإسبانيا، رسالة يفيد فحواها بمدى قوة وصلابة التعاون الإستراتيجي بين المغرب والولايات المتحدة، داعيا الجزائر وإسبانيا وألمانيا إلى إعادة قراءة التطورات الإستراتيجية للخروج من الموقف المعادي للوحدة الترابية المغربية.

وكان الجنرال أندرو روهلينغ، نائب قائد الجيش الأميركي بأوروبا وأفريقيا، قد أكد أن "الأسد الأفريقي 2021" فرصة كبرى لتعزيز واحدة من أعرق العلاقات الإستراتيجية التي تجمع بين واشنطن والرباط، الشريك الأكبر للولايات المتحدة.

محمد الطيار

وجود المناورات في المحبس والداخلة إشارة واضحة على دعم واشنطن للرباط

وانطلقت أولى أنشطة مناورات الأسد الأفريقي 2021 في مناطق تفنيت والقاعدة الملحقة لانزكان، حيث بدأت تمارين القوات الخاصة، حسب منتدى "فار ماروك" المهتم بأخبار القوات المسلحة الملكية المغربية. ووضعت القوات الأميركية مركز قيادة متنقلا وسط المطار العسكري لانزكان من أجل تمرين لقيادة العمليات.

وتقررت مناورات الأسد الأفريقي في عام 2002 بين مشاة البحرية الأميركية "المارينز" والقوات المسلحة الملكية المغربية، وتم تدشين التمرين العسكري سنة 2003 في الجمع بين البلدين ودول أخرى لتعزيز التنسيق والتعاون العسكري.

ولأول مرة منذ سنوات لن تشارك إسبانيا في مناورات هذه السنة، إذ أعلنت قيادات القوات المنظمة للمناورات عن غياب القوات الإسبانية عن التمرين الضخم في خضم الأزمة المستمرة بين الرباط ومدريد بسبب استقبال مدريد زعيم البوليساريو إبراهيم غالي للعلاج بهوية مزورة، الأمر الذي أثار غضبا مغربيا شديدا.

وذكر منتدى "فار ماروك" أن مشاركة القوات الإسبانية كانت ستكون متواضعة ومنحصرة في ساحتي المناورات بمدينتي تفنيت وطانطان.

ليبيا 1 دينار – السعودية 2 ريال – مصر 3 جنيه مصري – موريتانيا 120 أوقية – تونس 900 مليم – المغرب 3 دراهم – الجزائر 7 دينار – البحرين 200 فلس – اليمن 50 ريالا – الكويت 150 فلسا – الإمارات 2 درهم – عمان 200 بيزا – قطر 2 ريال – العراق 2000 دينار – الأردن 500 فلس – سوريا 150 ليرة – السودان 50 دينارا

AUSTRIA 2 € - BELGIUM 2 € - CYPRUS 2 € - FRANCE 2 € - GERMANY 2 € - GREECE 2 € - ITALY 2 € - TURKEY 2.350.000 TL (YTL2.35) - MALTA 2 € - NETHERLANDS 2 € - SPAIN 2 € - SWEDEN 13 KR - SWITZERLAND 3SF - USA $ 1 - UK £ 1